

توركمين ايللى

جريدة سياسية عامة تصدرها الجبهة التركمانية العراقية باللغتين العربية والتركية

الدكتور فاروق عبدالله الرحمن يلتقي وزير الخارجية التركي



تطورات الأوضاع في العراق. وفي معرض رده على الأبناء التي تدعي حصول تغيير في السياسة التركية إزاء العراق قال كول انه لم يطرأ أي تغيير على سياسة بلاده وانهم متمسكون بضرورة المحافظة على وحدة العراق وسيادته وان يقرر الشعب العراقي مصيره بإرادته. وحض السيد كول ادعاء الاكراد بان تركيا قد أعطت الضوء الأخضر لإقامة فدرالية في شمال العراق قائلا (ليس هناك شيء من هذا القبيل) وجدد كول التأكيد على سياسة بلاده في هذا الصدد قائلا: ان من المسائل التي تولي حكومة بلاده اهتماما خاصا بها هو عدم المساس بوحدة العراق لأن أي تقسيم لهذا البلد سينطوي على مخاطر جمة. وعقب اللقاء أدلى السيد كول بتصريح أكد فيه ان تركيا لن ترضخ لسياسة الأمر الواقع في كركوك وانهم يتابعون الأوضاع في العراق عن كثب لأن هذه مسألة حساسة بالنسبة لحكومة بلاده. ومن المؤمل ان يلتقي السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية مع رئيس الوزراء التركي السيد رجب طيب اردوغان في إطار زيارة سيادته الى تركيا.

أعدده للنشر حسين توركمين اوغلو

رئيس الجبهة التركمانية العراقية: "رغم خفض نسبة مشاركة التركمان في الحكومة، نتمنى لها المضي في خدمة العراق"

قال الدكتور فاروق عبدالله عبد الرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية إن الفيدرالية ستؤدي في يوم ما إلى تقسيم العراق. ففي مقابلة مع برنامج "العالم الآن" أجريت معه في اعقاب تشكيل الحكومة العراقية المؤقتة، أكد سيادته أن الجبهة التركمانية العراقية ترفض أعمال العنف في كركوك أو في غيرها من أرض العراق.

اهم ما جاء في المقابلة في ص 2

عزير اغالي يتزاس اجتماعا للمكتب السياسي للحركة

وات بتاريخ 20 حزيران الجاري ترأس السيد كنعان شاكور عزير اغالي رئيس حركة التركمان المستقلين اجتماعا موسعا للمكتب السياسي بحضور اعضاء المكتب من اربيل وكركوك وتلعفر والعضوية للتباحث في الاوضاع الراهنه والمستجدات السياسية.

في البداية تطرق عزير اغالي الى تشكيل الحكومة الجديدة والتمهيش المتعمد لدور التركمان مشيرا الى ان هذه السياسة المرفوضة لن تقف عائقا امام مساهمة ابناء شعبنا في بناء العراق الجديد لذا اوصى سيادته بضرورة التواجد الى جانب قطاعات وشرائح شعبنا وتهيئة الاجواء للانتخابات العامة المزمع اجراؤها بداية العام المقبل. بعد ذلك تم تدارس اوضاع مقرات الحركة وفروعها والاهتمام بالتنظيم لتعبئة الطاقات الجماهيرية كضرورة ملحة للمرحلة المقبلة وتم اتخاذ عدد من القرارات في هذا الصدد. وفي الجانب الاعلامي أكد سيادته اهمية الاعلام كواجهة للانشطة وكسلاح مشروع بأيدي الشعوب في النضال من اجل التمتع بحقوقها لذا اوعز سيادته بتوفير مستلزمات النهوض بالاعلام لتحقيق امانتي وتطلعات شعبنا.

شان: استتباب الأمن مرهون بتأسيس حكومة مركزية قوية

قال السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي وكالة ان استتباب الامن في العراق مرهون بتأسيس حكومة مركزية قوية، جاء ذلك لدى حديث سيادته لمراسل إذاعة صوت تركيا بتاريخ 2004/6/16 في مقر الحزب بأربيل. وأكد خلال حديثه ان تشكيل نواة الجيش العراقي من الميليشيات يعرقل العملية الديمقراطية مضيفا انه يجب توفير الضمانات من اجل نيل تركمان اربيل والسليمانية ودهوك وكفرى وكويسنجق من خلال مشاركتهم في الإدارات المحلية وأضاف أيضا ان استعداداتنا لإجراء الانتخابات قد اكتملت وسيتم الحصول على نتائج جيدة فيها.

التنظيمات السياسية التركمانية تحضر اجتماعا لقوات التحالف

استبق يزارة اوغلو بتاريخ 2004/6/15 قام وفد من الاحزاب والحركات التركمانية المنضوية تحت راية الجبهة التركمانية العراقية ضم السادة سامي دونمز رئيس الحركة الإسلامية لتركمان العراق وعباس نندن نائب رئيس حزب توركمين ايللى و اللواء يشار وندلوي ممثل الجبهة التركمانية العراقية وامين غريب السكرتير العام لحزب

توركمين ايللى وكامل مختار ممثل الحزب الوطني التركماني العراقي، قام بزيارة لقيادة قوات التحالف في كركوك وذلك بدعوة من قائد القوات. وجرى خلال اللقاء بحث المستجدات وخاصة الوضع الامني في كركوك والعراق. وقد أكد الوفد على ضرورة ازالة حالات الغبن التي لحقت بشعبنا التركماني والتجاوزات الحاصلة

من قبل افراد وعناصر من خارج المحافظة. وقد دار الحديث حول الناحية الامنية لوضع حد لحالات الاختطاف والاعتداءات المسلحة. كما طرح الوفد مسألة التعيينات واقعية التركمان فيها. ومن جانبهم ابدى مسؤولو التحالف تفهمهم لهذه الحالات وتمت مناقشة مجمل الامور بموضوعة وذلك لوضع الحلول المناسبة لها.



مندوب الجريدة :

بتاريخ 2004/6/21 أقامت الجبهة التركمانية العراقية حفلا تأييديا بمناسبة أربعينية الشهيدين مصطفى كمال يايجلي وفاضل نامق قره ناز في جامع الحاج طارق الصراف حضره السادة عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك والمحامي طارق زينل وكيل رئيس مجلس التركمان وياوز عمر عادل مسؤول مكتب الجبهة في كركوك والدكتور صبحي صابر

المستشار السياسي لرئيس الجبهة. وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهيدين وعموم شهداء التركمان، بعدها أقيمت كلمات بالمناسبة من قبل السادة محافظ كركوك والمحامي خضر غالب كهية عضو مجلس المحافظة والسيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي وكالة والسيد عاصي بغوان نائب الأمين العام لحركة الوفاء لتركمان

العراق والسيد صبحي صابر. وتخللت المراسيم قراءة المنقبة النبوية الشريفة. كما حضر المراسيم أيضا السادة علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين وعدد من أعضاء مجلس المحافظة وممثلو الاحزاب والحركات السياسية والمكاتب الفرعية والاتحادات والجمعيات والمراكز الثقافية التركمانية وذوو الشهيدين وجمع غير من مواطني كركوك.

اعمال العنف تتصاعد والأبناء تتحدث عن مقتل ثمانية عراقيين



عن الجزيرة: نقلت مصادر صحافية في بغداد عن مصدر في الشرطة العراقية أن ثلاثة عراقيين على الأقل قتلوا وأصيب شخص في انفجار سيارة مفخخة بمنطقة العامرية. ووقع الانفجار في شارع

العمل الشعبي وألحق أضرارا بأربع سيارات مدنية. وقالت مصادر الشرطة العراقية ان الانفجار وقع أثناء مرور قافلة لقوات الاحتلال والشرطة العراقية، مشيرة إلى أن عدنان الجنابي وهو حارس

للاحتلال. وأكد متحدث عسكري أميركي وقوع الانفجار غير أنه لم يحدد حجم الخسائر الناجمة عنه. وفي الخالدية غرب العاصمة العراقية لقي شخصان على الأقل مصرعيهما في هجوم استهدف مقرا لوزارة الزراعة والري العراقية في البلدة. ورجح شهود عيان وجود مزيد من الجثث تحت أنقاض المبنى الذي سوي بالأرض. وفي بغداد قتل عراقي يعمل مترجما لدى قوات الاحتلال في منطقة زيونة شمالي شرقي العاصمة العراقية برصاص مجهولين.

بغداد تطالب واشنطن بمعلومات عن

40 بليون دولار أخفاها صدام

إتصت: تقادى الدكتور أياد علاوي رئيس الوزراء العراقي في بداية مؤتمره الصحفي أمس الإجابة على سؤال لـ"الحياة" حول المصارف التي أودع فيها الرئيس المخلوع صدام حسين 40 بليون دولار. فيما قالت مصادر عراقية مطلعة لـ"الحياة" ان الأخير اعترف للمحققين الأميركيين بوجودها في مصارف ألمانية ويابانية. وكانت "الحياة" اطلعت على مذكرة بهذا الخصوص موجهة من الحكومة العراقية تظهر عزم حكومة علاوي على إجراء محادثات مع الجانب الأميركي حول كيفية استرداد ذلك المبلغ. وتشير أوساط مطلعة الى تكهنات حول احتمال ان تكون هذه الأموال سببا في الموقف الأميركي "اللين" ربما من صدام، ويبدو بعض مصادر قلقا من احتمال ان يكون صدام "اشترى حريته" بهذه المبالغ، فيما ترى مصادر أخرى أن صدام اعتبر "أسير حرب" في ضوء صفقة ثمنها 40 بليون دولار.

بيان

يا جماهير كركوك

بتاريخ 2004 /6 /21 نتناقلت وكالات الأنباء نبأ حدوث مصادمات بين العرب والتركمان الساكنين في قرية تركلان ونود ان نعلن ان هذه الانباء عارية عن الصحة، حيث حدثت مشاجرات عرضية اثر حادث مروري وخلاف شخصي بين مواطنين من قرية تركلان، وقد تمت السيطرة على هذا الخلاف من قبل الخبيرين من اخواننا العرب والتركمان، وبهذا تود الجبهة التركمانية العراقية والتجمع العربي ومجلس العشائر ان يوضحوا بان الوشائج القوية والواصر الحميمة التي تربط التركمان بأخوانهم العرب هي اكبر واعظم من ان تترزع اثر منازعات شخصية او تهويلات خارجية. والله ولي التوفيق عاشت كركوك مدينة عراقية ومدنية الجميع.

التجمع العربي ومجلس العشائر الجبهة التركمانية العراقية كركوك كركوك

نص لقاء السيد رئيس الجبهة مع برنامج (العالم الآن)

ليكن الجواب : مليون توقيع!

نقل الأستاذ الزميل محمد بيات إلى قراء (توركمن ايلي) خلال استعراضه لمؤتمر ما يسمى بهيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن، الذي انعقد في 28 أيار المنصرم حول استحقاقات نقل السلطة في الثلاثين من حزيران الجاري، أن إدارة المؤتمر أهملت قراءة برقية لا تتعدى عدة أسطر أعدها الأستاذ بيات باسم التركمان. أصيبت ديمقراطية إدارة المؤتمر، التي أعدت العدة لإقامة عراق تعددي، ديمقراطي فدرالي، بمعنى مؤقت فلم تر تلك البرقية رغم إرسالها مرتين!

أشرف على إدارة المؤتمر أمين عام المؤتمر فخري كريم، الذي لقي فيه كل من الرئيس غازي الياور ومسعود البرزاني ومحمد بحر العلوم وعدنان الباجه جي ونصير الجادرجي وحيد مجيد موسى كلمات. عزف فيها كل منهم على هواء، وغنى على ليلاه.

وفي الحقيقة أن تصرف إدارة المؤتمر في إهمال قراءة برقية التركمان رغم تقديمها إلى المشرفين لمرتين متتاليتين، لا تخلو من حكمة، فالتركمان يتحملون مسؤولية كاملة في صدور القرار الدولي 1546 الذي سبب خيبة أمل زمينة لبعض الاطراف، لتأثيرهم على بوش ورؤساء الدول الأوربية في إهمال قانون الإدارة المؤقت. كما أنهم (أي التركمان) السبب الرئيسي في إفشال صفقة مليونية، كان سينالها فخري كريم (أمين عام المؤتمر) عن مهرجان ثقافي كان سينظمها في جزيرة هونو لولو. والتركمان يتحملون المسؤولية الكاملة في المؤامرة التي تعرض لها الباجه جي في سباقه المحموم على رئاسة الجمهورية ضد غازي الياور، لتأمرهم مع الممثلين الأكراد والسيد بريمر والسيد الأخضر الأبراهيمي لابعاده عن كرسي الحكم الذي كان قريباً منه قاب قوسين أو أدنى. كما أنهم لعبوا الدور نفسه في ابعاد بحر العلوم ومجيد حميد ونصير الجادرجي وحالوا دون تمتع هذه الشخصيات في الحصول حتى على نصف مقعد في حكومة أباد علاوي.

لكن ثمة صاعقة أصابت الخطاب ومنظمي المؤتمر عند ارتجال مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد الأخضر الأبراهيمي، عندما وقف وقفة رجل شجاع قائلاً في الحضور وبصوت عال ((علينا أن لا ننسى التركمان لأنهم يشكلون القومية الثالثة في العراق)) . مثل هذ الشهادة يجب أن لا يسئها بها لأنها ببساطة ليست صادرة من رجل شارع بل من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة، وهو بالتالي يمثل رأي المنظمة الدولية.

التركمان لا يريدون من هذا المؤتمر والمؤتمرات التي ستعقد مستقبلاً جزءاً ولا شكوراً. لا (منحة) ولا (مكرمة). فالحقوق تؤخذ ولا تمنح.

لنيل حقوقنا في وطننا يجب أن نتحرك بروحية القومية الثالثة قولاً وفعلًا. نتحرك بروح الفريق اليومي لاجراء اتصالات مكثفة مع الشخصيات والأحزاب العراقية ومع مراسلي وكالات الأنباء والفضائيات لنقل اليهم اخبار نشاطاتنا ونوجه اليهم الدعوة لحضور مؤتمر اتنا ومسيراتنا، مع الاستفادة القصوى من فضائية (تركمان سات) في تخصيص ساعات للبيت باللغة العربية والكردية. كما تتطلب هذه المرحلة كتابة البحوث وتكليف مثقفينا بتأليف الكتب عن تاريخ وجغرافية التركمان وعن تراثهم التاريخي والحضاري وعن مناطقهم في العراق باللغات العربية والانكليزية وغيرها، وطبع عشرات الكتب المخطوطة المهمة في بيوتات كركوك وأربيل التي نتحدث عن هويتنا الوطنية وتراثنا ومدننا وقرانا.

بروح الفريق علينا أن نكتب تاريخ كل مدينة وقصبة وقرية تركمانية في العراق. وأن نعد الكوادر للتعامل مع التطورات السياسية لأعداد استراتيجيات وخطط بديلة لكل مرحلة من المراحل التي يمر بها وطننا، ولمواجهة أولئك الذي يضعون رؤوسهم في الرمال كلما واجههم واقع التركمان في العراق.

لكن الخطوة الأولى: جمع مليون توقيع ضمن حملة وطنية شعارها: التركمان قومية أساسية في العراق! لا لتهميش التركمان! نضعه أمام كل من يصير على التعامل بأسلوب النعامة مع الملف التركماني في العراق، لافهام كل من لا يريد أن يفهم، أن أسلوب الانتكار والتهميش لن يجدي بعد اليوم، ازاء واقع التركمان الساطع سطوع الشمس في سماء الوطن العراقي.

نصرت مردان

في أعمال العنف في كركوك؟

- في موضوع تصعيد أعمال العنف، قبل خمسة أو ستة اشهر تقريباً، قمنا بأول مظاهرة تنبذ الإرهاب كجبهة تركمانية شاركت في هذه المظاهرة في بغداد. وهذه المظاهرة تؤكد بأننا ضد العنف، ضد قتل الأبرياء، ضد أعمال يؤخذ فيها الأشخاص بجريمة الغير. نتمنى أن لا تكون هذه الأعمال موجودة في أي بقعة من العراق، لأنها ستخلق نوعاً من الفوضى، نوعاً من عدم بناء البلد بشكل صحيح، الحساسيات التي توجد بين المذاهب أو الأشخاص ستؤدي إلى قتال وهذا غير صحيح بالنسبة للمستقبل. والتركمان كما يعلم الجميع، ليس لديهم قوة مسلحة ولا ميليشيات، لذلك نتمنى أن يكون هناك مفاهيم ديمقراطية سليمة لبناء الإنسان العراقي.

كركوك - صوت ذات خصوصية تركمانية

بجميع الأعراف وبجميع التقارير، وبجميع الأسماء التي تحمل هوية كركوك، وقد أقر أن يكون هناك استفتاء، ونحن نتمنى أن يتم هذا الاستفتاء بإشراف دولي مباشر، حتى لا يؤثر على وضع كركوك في المستقبل، كما يعلم الجميع في الوقت الحاضر هناك نزوح كبير لتغيير الوضع السكاني وديموغرافية السكان في هذه المدينة، نطلب أيضاً من الحكومة أن تنتبه إلى هذه النقطة حتى يبقى كل شيء كما هو بشكل حقيقي وعادل لكي لا يخسر أحدنا الآخر في هذا البلد العريق.

*** مع الأسف، شهدت كركوك مؤخرًا حوادث اغتالات وتصعيد كان للتركمان نصيباً منه. هل تعتقدون أن التصعيد السياسي دائماً يرافقه تصعيد على الأرض من اغتالات وهل تتوقعون تصعيداً**

لينبعث الصوت المدوي من العراق الموحد.

نحن التقينا بالسيد علي السيستاني قبل فترة، وأكدنا أن هذا النوع من الفيدرالية، رغم أنه كانت مقرة في أجندة المعارضة العراقية قبل سقوط النظام، ولكن لم يتحدد نوع الفيدرالية في حينها. ونؤكد بأن خير عمل لتطوير العراق ولضمان وحدة المفاهيم الديمقراطية الصحيحة في عراق المستقبل. وهذه الرسائل تؤكد وجهة نظر، وهذه الأمور ممكن أن تتم في الدولة الديمقراطية في المستقبل سيكون، إن شاء الله، لمفهوم التسامح لمفهوم العلاقات الوطيدة بين أبناء الشعب الواحد في العراق وجه آخر. ونحن التركمان كما كنا سابقاً، سنظل الشريط الأمن والسليم بين جميع أبناء العراق. أما من ناحية كركوك، كما قلنا سابقاً ونقول دائماً أن

واضحة إلى موضوع الأكراد وموضوع كركوك. أنتم التركمان، ما هو موقفكم من هذه التوجهات علماً بأن السيد السيستاني أيضاً حذر من إصدار قرار يؤكد فدرالية الأكراد في هذا المشروع. أين أنتم وما هو تعليقكم؟

- نحن التركمان والجبهة التركمانية العراقية منذ سنوات طويلة نؤكد على نقطة مهمة وأساسية على أن يكون العراق موحداً أرضاً وشعباً. وأكدنا بأن الفدرالية العرقية ستسبب، إن لم يكن في هذه اللحظة وإنما في المستقبل، إلى تقسيم العراق. وأكدنا أن هذا العمل سيؤدي إلى تناحر بين أبناء الشعب الواحد. وتأكيدنا يأتي من وضع الفيدرالية من وجهة نظر المحافظات الإدارية حتى نضمن وحدة العراق، وحتى نضمن استخدام الموارد الطبيعية لكل أبناء العراق، ونضمن القوة المركزية للعراق أمام جيرانه والدول الأخرى

* هل اجتمعتم مع السيد رئيس الوزراء بعد تسلمه الحكومة؟ وهل حصلتم على وعود أو ضمانات لمناصب قد تكون سفراء أو وكلاء وزراء في هذه الحكومة؟

- التقيت أنا مع عدد من الوزراء في هذه الحكومة ولم أتمكن حتى الآن أن أضمن اللقاء مع السيد الدكتور إياد علاوي ولكنني مستمر وإن شاء الله سألتقي به قريباً ونوضح مخاوفنا وكذلك طموحاتنا وكذلك موقفنا من الحكومة وما نتمناه ونحن مستعدون دائماً لخدمة العراق من أي موقع ومن أي جانب يكون.

*** أنتم تتابعون الأحداث، بعث السيدان جلال الطالباني ومسعود البارزاني برسالة إلى الرئيس بوش يطالبان بتأكيد الفدرالية في قرارات مجلس الأمن التي ستصدر قريباً، وأيضا الإشارة بصورة**

ولكننا فوجئنا بشكل غريب أن التركمان- وبالأخص التنظيمات السياسية التركمانية، ومن أكبر هذه التنظيمات كما يعلم الجميع أنها الجبهة التركمانية العراقية- قد هشم دورهم واستبعدوا من تشكيلة الحكومة الجديدة. رغم أنه كنا نتمنى أن يكون من بينهم على أقل تقدير نائباً لرئيس الجمهورية أو نائباً لرئيس الوزراء. أو على الأقل ثلاثة وزراء في هذه التشكيلة. وقد أصدرنا بياناً في هذا الموضوع، بالرغم من هذا كله، نتمنى للحكومة الجديدة المضي في خدمة العراق لتأمين الأمن والاستقرار أولاً. وكذلك لإعطاء العراق قوة دولية في المنطقة وفي العالم ليكون له القوة السابقة لأنه مهد الحضارات. ونتمكن من خلاها أن نبني عراقاً قوياً فيه العرب والتركمان والأكراد لبناء الأخوة العراقية الأصلية.

* تشكلت الحكومة الجديدة ولم يكن للتركمان إلا مقعداً واحداً. ما هو رأيكم بهذا التشكيل؟ وهل لكم اعتراضات عليه، وأية وسيلة تتبعون في الاعتراض؟

- مثلما لاحظ جميع العراقيين أن التركمان في هذه التشكيلة تم خفض نسبتهم، حيث كان هناك عضو واحد تركماني من 25 عضواً هم إجمالي عدد مجلس الحكم السابق رغم أن هذا العضو كان خارج التنظيمات السياسية التي ناضلت خلال الحكم النظام البائد. ولكن لاحظنا هذا الانخفاض والتهميش المستمر في حق التركمان في التشكيلة الجديدة رغم أننا التقينا الإبراهيمي عدة مرات والتقينا بأعضاء مجلس الحكم والتقينا بالمسؤولين في قوات الاحتلال وأكدنا بأن هناك وجهة نظر قوية على أن يكون للتركمان دور في هذه الحكومة.

نداء الى الجمعيات الثقافية والانسانية التركمانية

أوميد كوبرولو (*)

المخططات الإجرامية التي تخطط من قبل أعداء العراق والتركمان بغية تقسيم العراق باسم الديمقراطية والفدرالية وإنكار وجودنا وتكريد مناطق تواجدها في العراق؟ ألم يحزن الأوان أن توحدوا صفوفكم تحت خيمة واحدة وأن يكون شعاركم واحداً وهو نبيل حقوق التركمان المغتصبه في العراق؟ ألم يحزن الأوان أن تسلكوا ما سلكته الجبهة التركمانية والأحزاب والحركات التركمانية القومية والطائفية في تقرير مصير التركمان في العراق وتوحيد كلمتهم في مطالبة حقوقنا المشروعة وذلك في المؤتمر التركماني العام والذي انعقد في اليوم السادس والعشرون من ايار 2004؟

فإذا تكلوا على الله ونحن معكم والله معنا جميعاً. (* رئيس تحرير مجلة توركمن شاني التركمانية العراقية.

التركمانية المتواجدة في السويد وهو الآخر يقوم بنشاطاته وفعالياته المتنوعة وايضاً بالنسبة للجمعيات التركمانية الموجودة في هولندا والدنمارك وأمريكا وكندا وأستراليا فلكل منهن العديد من النتاجات الإبداعية وصوتها السياسي في المحافل الدولية.

وهكذا بالنسبة لمنظمات الدفاع عن حقوق التركمان التي تأسست في العديد من دول أوروبا وأمريكا وأستراليا فقد شلت حركاتها رغم تدهور الأوضاع الأمنية للتركمان وتجاهلهم وتهميشهم من قبل قوات الاحتلال والحكومة العراقية الانتقالية.

فيا سادتي الكرام رؤساء كافة الجمعيات الثقافية والمؤسسات الخيرية ومنظمات الدفاع عن حقوق التركمان في العالم ألم يحزن الأوان لتخرجوا من سباتكم وتجمعوا حول المائدة المستديرة وتتطرقوا إلى

نشاطات الجمعيات التركمانية في الخارج إلا اليسير ولا نقرأ عنها كما كنا نقرأ من قبل.

سوى نشاطات ومؤتمرات ومنتشورات وقف كركوك في اسطنبول ووقف توركمن ايلي في أنقرة والمركز من فروع الجمعية الثقافية لاتترك العراق، وحيث في الماضي كانت لجمعيات أنقرة وأزمير أيضاً دوريهما الفعالة في المجالات كافة.

وكان قضية التركمان قد أصبحت لاتهمهم أو أخذ التركمان جميع حقوقهم المغتصبه.

انفردت الجبهة التركمانية وممثلاتها في تركيا وأمريكا وبريطانيا وألمانيا في المطالبة بحقوق التركمان المشروعة.

فلو عدنا قليلاً إلى السنوات الماضية الأخيرة لرأينا اتحاداً فنياً للجمعيات التركمانية في أوروبا يتشكل في ألمانيا وتقوم بنشاطات وفعاليات عديدة سياسية وثقافية وتلاها اتحاد آخر يتشكل من الجمعيات

لا يخفى على أحد نشاطات الجمعيات الثقافية المنتشرة في عموم دول العالم أيام الدكتاتور العراقي المخلوع صدام حسين، أي قبل سقوط النظام البعثي المجرم.

وكانت لهذه الجمعيات التي أنشئت لتمثيل التركمان في خارج العراق نشاطات ثقافية وسياسية بناءة في تعريف التركمان للآخرين من شعوب العالم وإيصال قضيتهم إلى الجهات المعنية والدفاع عن حقوقهم المغتصبه من قبل الحكومات العراقية المتتالية.

ولا يخفى على أحد الندوات والمسيرات السلمية التي أقامتها الجمعيات الثقافية ومنظمات الدفاع عن حقوق التركمان والإصدارات التي نشرتها في هذا المجال.

فكانت فعاليات الجمعيات والمنظمات التركمانية مكملة لفعاليات الجبهة التركمانية العراقية في شمال العراق. ولكننا وللأسف الشديد فأننا وبعد نجاتنا من طاغية بغداد أصبحنا لا نسمع عن

انتخاب السيد هاشم نوري مختار رئيساً لمجلس وجهاء التركمان مندوباً في طوز- نهاد قوشجو

تحت شعار (الديمقراطية هي الخطوة الأولى لبناء العراق الموحد الجديد) عقد اجتماع جماهيري واسع بتاريخ 2004/6/18 وذلك لشرح الغاية من تأسيس مجلس وجهاء التركمان في قضاء طوز.

وافتتح الاجتماع الذي ترأسه السيد انور حسن موسى بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم قراءة الفاتحة على ارواح شهداء التركمان، ثم تحدث السيد موسى عن الاسباب التي عقد من اجلها هذا الاجتماع وهي تهينة الجماهير لاجراء انتخاب حر وديمقراطي لاختيار مجلس وجهاء التركمان كي يتولى الدفاع عن حقوق ابناء القضاء في جميع المحافل لأن العراق الجديد اتاح الفرصة لكل العراقيين لممارسة الديمقراطية بعد ان غيبتها الدكتاتورية البغيضة على مدى عقود ثلاثة، ثم تحدث عن الية الانتخاب والشروط الواجب توافرها في المرشح، بعدها فتح باب الترشيح.

وقد رشح 45 شخصية انفسهم لخوض الانتخاب وبدأ الاقتراع بحضور قاض وممثلين عن مجلس القضاء وممثلين عن الاحزاب التركمانية، واسفر فرز الاصوات عن فوز 20 مرشحاً و5 احتياط.

وبتاريخ 2004/6/19 اجتمع الاعضاء العشرون لاختيار رئيس للمجلس وبعد اجراء التصويت فاز السيد هاشم نوري مختار بأغلبية الاصوات ليكون بذلك رئيساً لمجلس وجهاء التركمان في قضاء طوز خورماتو والسيد فوزي اكرم نائبا له، ويذكر ان السيد هاشم نوري مختار له مواقف مشرفة في خدمة القضية التركمانية.

وجدير بالذكر ان السيد هاشم نوري مختار قد فاز ايضا في انتخابات المجلس البلدي الا ان النتيجة قد الغيت وكان احد اسباب الالغاء هو موقفه الثابت والصامد من قضية تركمانية طوز واصراره على توزيع المناصب الادارية في المدينة بين القوميات كل حسب ثقله السكاني.

نشاطات مكتب الجبهة في صلاح الدين

سلجوق طوزلو: بتاريخ 2004/6/19 عقد السيد علي هاشم مختار اوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في صلاح الدين اجتماعاً مع السادة مسؤولي مكاتب الجبهة في قرى البيات وجرى النقاش عن اخر المستجدات على الساحة العراقية ووضع المنطقة.

كما اجتمع السيد مختار اوغلو مع عدد من وجهاء قرى البيات التركمانية ودار النقاش حول اوضاع ابناء المنطقة وحث مختار اوغلو الجميع للمساهمة في تخفيف حالة البطالة المتفشية في مناطقهم.

*اجرت اذاعة **TSR** التركية لقاء مع السيد علي هاشم مختار اوغلو عضو اللجنة التنفيذية مسؤول مكتب الجبهة التركمانية في صلاح الدين، اثيرت فيه اسئلة حول وضع المنطقة الامني والاداري بعد سقوط النظام البائد وما تعرضت له المناطق التركمانية من نزوح سكاني لاجل تغيير طابعها الديموغرافي كما تحدث مختار اوغلو عن دور الجبهة التركمانية العراقية ومواقفها المبدئية من مجمل الاحداث.

شكر على تعزية

اتقدم بالشكر والتقدير لجميع السادة المسؤولين ورؤساء الدوائر الرسمية وممثلي الاحزاب والحركات السياسية والعشائرية والوجهاء والشخصيات وجميع الذين شاركوا مراسيم الفاتحة المقامة على روح عمته المرحومة فاطمة الحاج امين، وندعو الله تعالى ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

د. سعد الدين اركيج
رئيس مجلس التركمان في العراق

العراق.. دولة موحدة ام فدرالية؟

نظرة تركمانية الى المواطنة العراقية والطروح الفدرالية

ارشد الهرمزي

3-1

في اربعينية الشهيد ياجلي سبقي خالدا في ضمائرنا

محمد اركان

في تاريخ الامم والشعوب ثمة رجال يابون ان تنتهي مسيرتهم في الحياة دون ان يتركوا ما يخلد ذكركم ويجعلهم في عيون بني قومهم رموزا تقتخر بهم الاجيال اللاحقة. ومن هؤلاء الرجال الخالدون شهيدنا مصطفى كمال ياجلي المناضل القائد الذي نال شرف الشهادة وهو يؤدي واجبه القومي والوطني بقلب مفعم بالايمان بقضية شعبه العادلة واليقين بحتمية نيل الحقوق المشروعة. فالشهيد ياجلي الذي غادرنا جسدا ولازمننا روحا ترك بصمته في تاريخ نضالنا المعاصر بما قام به من اعمال فذة ومواقف مشرفة لا تتبع الا من لدن رجل وهب نفسه وحياته من اجل قضية آمن بها حق الايمان وجعلها نصب عينيه هدفا ساميا وغاية نبيلة يسير في طريقها باقتدار ولباء.

ان الشهيد ياجلي دينه ديدن جميع الشهداء الخالدين في تاريخنا سيبقي نبراسا ينير درب امامنا لنسير على هدي سفره الخالد الكبيرة وفكره النير والذي سيظل شامخا امامنا كلما تذكرنا اعماله ونضاله من اجل شعبنا وقضيتنا العادلة. ان الشهيد ياجلي ليس فقيد الحزب الوطني التركماني العراقي والجهة التركمانية العراقية فحسب بل هو فقيد شعبنا التركماني بأسره وفقيد كل الشرفاء والمخلصين من ابناء الشعب العراقي الذين تألموا لرحيله فهو لم يكن مناضلا قوميا فحسب بل مناضلا وطنيا يعمل من اجل وطنه وابنائيه بكل تقان واخلاص.

ونحن في اربعينية الشهيد ياجلي لا يسعنا ان نواسي انفسنا وشعبنا وكل محبي الشهيد داعين الباري تعالى ان يدخله جنات الخلد، وسيظل ياجلي خالدا في ضمائرنا وحاضرا في قلوبنا.

يموت فرسان ووقفا

رحاب اوجي

على درب النضال تلقى الفارس الشهيد مصطفى كمال ياجلي الموت واقفا مثلما لم تلوه الايام ولا لانت شكيمته لكل الارهاصات السياسية، فقد ظل وجهه يرنو الى السماء وكان يأمل الحرية والعدالة لامته وشعبه.

كم من مرة نسي نفسه واسهب في حب التركمان واسهب في حب العراق، كم من مرة خجل ان يذكرنا ان ساعات مرت عليه ولم يدخل جوفه طعام وبقي يكلمنا. هذا القلب الحنون الذي عاش معنا اكثر مما عاش اولاده وعائلته، كان احا وابا عاش ومات مع التركمان حتى لحظة الوداع عاشها مع نجم الجدين قصاب وحازم، فلحظة الوداع كانت في الحقيقة موعدا مع التركمان.

هكذا توقف القلب الكبير عن النبض واغمض الاخ الكبير عينيه لآخر مرة وظلت ذكراه وستظل موافقه تاريخنا نفتخر به.

سيكون بيننا في كل مسيرة وكل مظاهرة انه شهيد وسيسشارك معنا كل اجتماع يستنهض بنا الهم ويطلب منا التقدم مثل كل مرة ونستنبط من روحه العظيمة معاني الوفاء والاخلاص. نعم لقد تلقى الموت واقفا واصبح عنوانا للوفاء والكرم والنضال وانا نعاهدك ان نكتب أحرف اسمك على جباهنا وستكون أنت أول من سيفرح بأمال شعبنا حينما تتحقق وسوف نذكرك عندما نكتب اسم التركمان على صناديق الاقتراع وسوف لن ينسى التركمان فضلك عليهم.

الخارجية وتصبح هناك شخصية دولية واحدة وسيادة خارجية واحدة في دولة يكون لها علم واحد ورمز وطني واحد وجنسية واحدة تسري على كل المواطنين. ان اهم ما يميز الاتحاد الكونفدرالي عن الدولة الفيدرالية ان الكونفدراليات تسمح للدول او الوحدات المنضوية اليها بالاحتفاظ بميزات شخصيتها الدولية فيكون لها علم خاص وجيش خاص ونشيد خاص وقوانين خاصة كما تمارس مظاهر السيادة الخارجية وفي الاتحاد الكونفدرالي يعتبر الاعضاء انفسهم غير ملزمين بقرارات الجمعية العامة للاتحاد وانما تتوقف على موافقة هذه الدول عليها كما يجوز لدولة الاتحاد الكونفدرالي الانسحاب ان ارادت ذلك بينما لا تتمكن وحدة الاتحاد الفدرالي ان تنفصل ويمكن استخدام القوة من قبل الحكومة الفدرالية للقضاء على اية حركة انفصالية والعمل على ابقاء الوحدات التي تحاول الانفصال ضمن نطاق الاتحاد.

نور الدين موصلو- الجزء الثالث

كروك فقط يبلغ 5.19% ولدى مقارنة هذه النسبة مع مجموع سكان العراق بموجب إحصائيات 1987 فان تعداد سكان مدينة كركوك سيحدد بـ 830.400 نسمة ولدى احتسابنا اياه بموجب إحصائية 1981 المخمئة وحسب معدل السكان في المحافظة آنذاك والذي هو 4.15% فان تعداد سكان المحافظة سيحدد بـ 664.000 نسمة وعليه فعند احتساب نسبة الـ 75% كنسبة للتركمان في هذه المحافظة نجد أن تعدادهم يبلغ 489.000 نسمة من مجموع سكان المحافظة. وهكذا يظهر بوضوح وبشكل لا لبس فيه أن نسبة 2% التي يحرص النظام تحديدها كنسبة ثابتة للتركمان لا تعكس نسبتهم الحقيقية لا في عامة البلاد ولا حتى في محافظة كركوك (لوحدنا)).

لنفوس التركمان لا تقبل التغيير تعني أن تعداد سكان التركمان هو 3.467.269 كما سبق الإشارة إليه. وهذا يعني أن نسبتهم في هذه المحافظات 7.88% أي أن كل 8 من مجموع 100 نسمة من سكان المحافظات المذكورة هو تركماني، لكن مجرد زيارة لهذه المناطق تكشف كم أن هذا الاحتمال بعيد عن الواقع وحتى انه يمكننا القول بان العكس هو الصحيح في بعض المحافظات. ومن الأمور المعروفة أن التركمان كانوا يشكلون 75% من مجموع سكان كركوك حتى عام 1960 إلا أن سياسة الصهر واسكان عشرات الآلاف من العوائل العربية وهجرة الأكراد إلى كركوك بعد هدم قراهم ساهمت بعملية حسابية بسيطة على أساس الإحصائيات السكانية التي جرت على مدى 40 عاما اعتبارا من 1947 وحتى 1987 فان معدل نسبة السكان في محافظة

تختلف صلاحيات الادارات المحلية والاقليمية بين الدول فقسم منها يتوسع في منح اوسع الصلاحيات للدالات المحلية بينما تقتصر الاخرى على اضيق الحدود. اما الدولة الاتحادية او المركبة فتتألف من اتحاد دولتين او اكثر ويختلف شكلها تبعا لاختلاف نوع الاتحاد الذي اوجدها فالاختلافات في طبيعة وجود اشكال متعددة للدولة تختلف باختلاف العلاقة والتداخل بين دول او وحدات الاتحاد. طبيعة الاتحاد التعااهدي (الكونفدرالي) فالاتحاد الكونفدرالي ينتج عن معاهدة تبرم بين دول ذات سيادة تتفق فيما بينها على تنظيم علاقاتها الاقتصادية والثقافية والعسكرية اذا رأت الدول المنظمة لهذا الاتحاد ان ذلك يضمن

وفي الحكومة وهي السلطة التي تمارس السيادة في الدولة لحفظ النظام ووضع القواعد القانونية موضع التنفيذ وتفضل في النزاعات اما العنصر الاخير فهو السيادة وهي سلطة الدولة المطلقة وهيمنتها على كامل رقعتها الوطنية. دولة موحدة ام اتحادية؟ تقسم دول العالم الى موحدة واتحادية فالدولة الموحدة تتميز بوحدة السلطة والقوانين ووحدة الاقليم فهناك حكومة واحدة تمارس السيادة الخارجية وتقرض كامل سلطتها وسياستها على مناطق الدولة ورعاياها دون منازع، وقد تختلف أنظمة الدول الموحدة فيتميز قسم منها بالمركزية الشديدة كما يتبع البعض اساليب مختلفة في الحكم كالنظام الديمقراطي او دكتاتورية كما تختلف من كونها ملكية او جمهورية كما

الكتلة السكانية بانتمائهم لكامل الارض وليس لجزء منه والافان حديث هؤلاء عن سيادة الديمقراطية على كامل تراب الوطن يكون امرا غير مرغوب او مطلوب فاذا تخلت الدولة بالاسلوب الديمقراطي بعيدا عن التسلسل والقهر الاجتماعي والقومي والطائفي فان مؤسسات الدولة تزدهر باحترام سيادة القانون وتغليب العدالة على المصالح الذاتية حينئذ تتراجع المطالب الاقليمية او الاثنية التي تعمد الى الحفاظ على خصوصياتها باعتبار ان هذه الخصوصيات محمية اساسا بقوة القانون. ان العناصر الاساسية للدولة تكمن في الشعب الذي هو التجمع البشري للأفراد الذين يقيمون بصفة مستقرة ودائمة على اراضيها وفي الوطن أي الرقعة الجغرافية التي يستقر عليها شعب الدولة بصورة دائمة

ان وظائف واعمال الدولة الاساسية هي القيام بالحماية والامن والعدالة والتي يرى الجميع اهمية قيام الدولة بها واساسا فان البحث في وظائف واعمال الدولة يستدعي النظر في الاسباب التي وجدت الدولة من اجلها ولتحقيقها. وقد حدث تطور مفهوم الدولة اساسا لتأمين الحماية وتنظيم علاقة الفرد بالجماعة بشكل يضمن رفاهية وارتقاء الجماعة. وبذلك ينادي القائلون بهذا الطرح ان الدولة هي وسيلة وليست غاية بحد ذاتها وذلك بعكس نظريات اخرى تعمد الدولة باعتبارها الرمز القومي للامة أو الجماعة. وقد اتجه العالم المعاصر الى تبني الديمقراطية كنظام امثل للعلاقة الاجتماعية بين مواطني الدولة الواحدة ولكن يجب الانتباه الى ان الديمقراطية لها مقومات رئيسية فهي تقتض اولاً بان يكون

ومع محاولات تغيير الوضع السكاني للمناطق التركمانية والتلاعب في توزيعهم وانتشارهم المقرون بتغيير الوحدات الإدارية لها أيضا وليومنا هذا قياسا لعام 1957 حيث جاء في الدليل عام تسجيل النفوس عام 1957 مديرية النفوس العامة وزارة الشؤون الاجتماعية - الحكومة العراقية المعلومات حول الولاية وعدد الأفضية والنواحي مثلما مبين ادناه: - الموصل: 8 قضاء/ 26 ناحية اربيل: 5 قضاء/ 5 ناحية كركوك: 4 قضاء/ 14 ناحية ديالى: 5 قضاء/ 13 ناحية علما أن التغييرات في التقسيمات الإدارية مع استحداث محافظات صلاح الدين بعد عام 1976 جاءت بغية تقليص المناطق التركمانية ونشر سكانها بين المستحدث من التقسيمات للحيلولة من تمركز التركمان في

التركمان القومية العراقية الثالثة

مناطقهم الجغرافية يظهرهم وتقلهم السكاني ثالث قومية عراقية، أن هذه الاجراءات المتعمدة استهدفت تقليص نسبة التركمان في كركوك والمناطق التركمانية الاخرى التي تؤكد على إضاعة الحقيقة السكانية للتركمان في العراق حيث نفق عند حقائق جاءت بعد التحليل والاستنتاج في صفحات 7،8،9 من كتاب (الكيان التركي في العراق - للأستاذ زياد كوبرلو) باعتماده على العديد من المصادر المهمة نوردها في نهاية المقال ((لقد أجريت في العراق حتى الآن خمس إحصائيات سكانية، وبموجب إحصائية 1947 بلغ تعداد سكان مدينة كركوك 286.000 نسمة 5.9% من مجموع السكان، وفي إحصائية 1957 بلغ 388.939 أي 6% من مجموع السكان وفي إحصائية 1965 ببلغ 473.626 نسمة 5.8% من مجموع

السكان، وفي إحصائية 1977 تم تقليص مساحة كركوك بين عامي 1957-1977 من 19543 كم2 إلى 9426 كم2 بلغ تعداد سكان مدينة كركوك 495.425 نسمة 4% من مجموع السكان، وفي عام 1981 فان العدد حسب الإحصائيات المخمئة هو 567.957 نسمة 4.15% من مجموع السكان ((1،2،3،4، الهامش الأخير)). أما الإحصائية السكانية التي جرت في 16/ 10/ 1987 فتشير إلى أن مجموع سكان العراق يبلغ 16 مليون نسمة. لقد أظهرت كافة الإحصائيات السكانية الرسمية تعداد سكان التركمان بأرقام لا تمت إلى الواقع بصلة. واجهت هذه الإحصائيات دائما أن تحدد نسبتهم كنسبة ثابتة لا تتغير بالنسبة لمجموع السكان وهي 2%. لهذا لم يتحر الباحثون الأجانب عن الحقيقة عند تثبيت هذه المصادر الإحصائية في بحوثهم ومؤلفاتهم في

موسوعاتهم. والشيء المثير للانتباه هو أن حسابات الأنظمة العراقية حول نفوس التركمان لم تحسب بمهارة لان الواقع يفند ادعاءات هذه الجهات. حيث يمكن وبمعادلة رياضية بسيطة تفيد صحة المعلومات الإحصائية المعلنة من قبل وزارة التخطيط العراقية. فحسب الإحصائيات المخمئة لعام 1981 يبلغ عدد نفوس المحافظات التي ينتشر فيها التركمان كما يلي: 1.227.215 نسمة، صلاح الدين 402.067 نسمة، كركوك 567.957 نسمة، ديالى 637.778 نسمة، اربيل 632.252 نسمة، وعلى هذا الأساس فان مجموع سكان هذه المحافظات هو 3.467.269 نسمة، وحسب التخمينات نفسها فمجموع سكان العراق يبلغ 13.669.689 نسمة (4) وعلى هذا الأساس فان نسبة 2% التي حرصت المصادر الرسمية على اعتبارها كنسبة ثابتة

قرات الناتو في العراق. الشرطة العراقية/ تقوم بمهامات وتعتقل أفرادا يعتقد بأنهم من مساعدي الزرقاوي. كوريا/ مظاهرات معارضة لارسال قوات الى العراق. المحكمة العراقية / لدى علاوي صلاحيات تخوله اعلان الاحكام العرفية. بريطانيا / تطلب من العراق الكوريتين بصدد احتمال تجميد النشاط النووي الكوري الشمالي. البحرين/ اعتقال 3 للاشتباه بارتباطهم بتنظيم القاعدة. سوريا / اعلن مسؤولون ان الرئيس السوري سيزور الصين. الاردن/ يسلم العراق طائرتين. ايران / تعترض على تدخل

عاما عن المتمردين للرجوع الى الصف الوطني. الحرس الوطني العراقي / مقتل 2 من أفراد الحرس بهجوم بالمتفجرات. كركوك/ تعرض أنابيب النفط التي تربط آبار كركوك بميناء جيهان التركي للتخريب. المكسيك/ بدء تدريب اللجنة الانتخابية العراقية.

التدخل لدى إيران في موضوع احتجاز البحارة البريطانيين. رئيس المحكمة العراقية / صدام قد يواجه عقوبة الإعدام. رئيس الوزراء / هناك اتفاق مبرم مع قوات التحالف لتسليم كافة السجناء العراقيين للسلطات العراقية والسيد علاوي يصدر عفوا

الكويتين بصدد احتمال تجميد النشاط النووي الكوري الشمالي. البحرين/ اعتقال 3 للاشتباه بارتباطهم بتنظيم القاعدة. سوريا / اعلن مسؤولون ان الرئيس السوري سيزور الصين. الاردن/ يسلم العراق طائرتين. ايران / تعترض على تدخل

بغداد/ مقتل امريكي واصابة 6 اخرين في هجوم بالقذائف ومقتل مترجم عراقي لدى التحالف في حي الزبونة في حادث منفصل. فرنسا / اعلنت بأنها على استعداد للمشاركة ضمن قوات دولية في فلسطين. الموصل/ اغتيال عميدة كلية الحقوق وزوجها. كوريا/ مشاورات بين

بغداد/ مقتل امريكي واصابة 6 اخرين في هجوم بالقذائف ومقتل مترجم عراقي لدى التحالف في حي الزبونة في حادث منفصل. فرنسا / اعلنت بأنها على استعداد للمشاركة ضمن قوات دولية في فلسطين. الموصل/ اغتيال عميدة كلية الحقوق وزوجها. كوريا/ مشاورات بين

بغداد/ مقتل امريكي واصابة 6 اخرين في هجوم بالقذائف ومقتل مترجم عراقي لدى التحالف في حي الزبونة في حادث منفصل. فرنسا / اعلنت بأنها على استعداد للمشاركة ضمن قوات دولية في فلسطين. الموصل/ اغتيال عميدة كلية الحقوق وزوجها. كوريا/ مشاورات بين

نافذة على الأحداث حامد اطرقي

التراث التركماني خالد منذ زمن السومريين



اجرى مندوبنا لقاء مع الفنان القدير جلال الوندي الذي تحدث عن موهبته الفنية والفن التركماني حيث قال " اول اود ان ابدأ بالنقد البناء لبعض اغانينا الفلكلورية وقورياتنا من

ناحية الاداء النغمي والجملي فهي ليست بمستوى الطموح وفيها تشويه للكلمات التي مرت عليها ظروف عصبية وسببها عدم دراسة الموسيقى بصورة علمية، مثلا ادخال جمل موسيقية غريبة بعيدة عن الروحية التركمانية والتي لا تتفق مع اصالة فنا، والسبب الاخر هو قيام النظام البائد بحل الفرقة القومية التركمانية التي اسست عام 1970 حيث كانت هذه الفرقة الموسيقية مبنية على اسس علمية خالصة، ثم بدأ التعطيم على الفنون الموسيقية التركمانية ما عدا الذين تغنوا للنظام السابق وكانت تبث لهم اغان ذات كلمات رديئة والحان غير تركمانية .

نحن التركمان لنا تاريخ عريق من التراث التركماني الخالد منذ زمن السومريين وسبقي خالدا مزدهرا وشامخا وبدعم من الجبهة التركمانية العراقية سنحافظ على هذا التراث العريق ونقدم المزيد ان شاء الله تعالى لكن المسؤولية الاساسية تقع على عاتق الفنانين انفسهم وخاصة الشباب منهم والذين يجب ان يدرسوا اصول الموسيقى واتمنى للموسيقين والمطربين كل الموفيقية والنجاح والعمل معا لرفد وابرار تراثنا الشعبي .

وحول كيفية تطوير الفن التركماني اضافة قانلا:

ان مسألة تطوير الفن مسؤولية جماعية ومثلما قلت يتم بدعم الفنانين وهم بدورهم عليهم ان يهتموا بالتراث واقترح تأسيس معهد للفنون الجميلة وبإشراف اساتذة اختصاصيين ويفتح دورات فنية موسيقية في المدارس التركمانية وايفاد الشباب والشابات ومن ذوي القابليات الفنية للدراسة خارج القطر وتأسيس مراكز ثقافية فنية تعنى بتعليم الفنون الموسيقية .

واناشد فنانينا المعتزبين والمهجرين للعودة الى الوطن للحفاظ على هذا التراث الفلكلوري الشعبي التركماني .

واختتم الوندي الحديث قانلا:

اشكر جريدة توركمن ايلي على إتاحة هذه الفرصة لي لإيصال صوتي الى جماهير شعبنا التركماني وانني على استعداد لفتح دورات للشباب التركمان لكي يتعلموا هذا الفن التركماني الاصيل .

الفنان في سطور :

- * من مواليد 1942 كركوك .
- * حصل على شهادة دبلوم من معهد الفنون الجميلة ببغداد قسم الموسيقى الشرقية فرع آلة العود سنة 1963م .
- * عمل مشرفا فنيا في النشاط المدرسي في وزارة التربية .
- * اسس اول معهد اهلي (دار الموسيقى للتعليم) في محافظة كركوك عام 1970 .
- * من مؤسسي الفرقة القومية التركمانية T.M.T (تركمان ميلي طاقمي) عام 1970 .
- * من اوائل ناشري الثقافة الموسيقية في محافظة كركوك .
- * عضو مؤسس لفرقة تلفزيون كركوك الموسيقية والتي تأسست سنة 1976 .
- * الف ملزمة موسيقية (مبادئ نظريات الموسيقى الشرقية) وكتيب (مبادئ تعليم آلة البرق) .
- * سجل في اذاعة وتلفزيون العراق عزفا على العود المنفرد مقطوعات موسيقية .
- * عمل مستشارا فنيا في نقابة الموسيقين العراقيين في محافظة كركوك .
- * اقام عدة امسيات موسيقية ثقافية في الاردن منها في غاليري الفينيق للثقافة والفنون وفي النادي العربي للثقافة والفنون .
- * ابتكر قالب تأليف موسيقي جديد باسم (المدخل) الى جانب قالب الموسيقى الشرقية مثل (السماعات) والبشارف) .
- * اشترك في مهرجان بابل الدولي الخامس سنة 1992 مع الشيخ البصير الباراسايكولوجي عبد الفتاح الحمداي بفعالية الايحاء والموسيقى أي الاستشفاء بالموسيقى والباراسايكولوجيا .
- * بدعوة من وزير الثقافة الاردني قدم فعالية العلاج بالموسيقى وعلى المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي عام 1994م .

اجرى اللقاء / فلاح يازار اوغلو

عاصف سرت توركمن - الحلقة الاولى

ال اخرى .

لقد احقرت دوائر الطابو والنفوس والتسجيل العقاري في كركوك في انتفاضة عام 1991م وتكررت نفس الحالة في العاشر من نيسان 2004م لغرض مسح الهوية التركمانية من خلال اطلاق الاوراق والبيانات الرسمية وخاصة بيانات الطابو والعقارات والتي تؤكد الخصوصية التركمانية لهذه المدينة العراقية الوديعه التي أصبحت مسرحا للخلافات القومية .

لقد عرضت بعض الأرقام التي لا تعبر سوى عن مجموع سكان ثلاثة قصبات تركمانية بينما دأب الآخرون بدون كلل أو ملل إلى بعض الاستنتاجات لإظهار التركمان كأقلية مستخدمين النسب المئوية الخيالية والحسابات الإحصائية غير الدقيقة التي لا تخلو من الأخطاء متناسين الإسهامات التي قدمت من قبل التركمان في كافة الميادين لخدمة هذا الوطن .

لقد شهدت ميادين القتال شجاعة قادة وجنود التركمان وانتصاراتهم الرائعة وبلانهم الحسن في الدفاع عن الوطن . وسنحتفظ في ذاكرة التاريخ البطولات التي قدمها الفريق الركن مصطفى راغب باشا واللواء الركن عمر علي باشا وستظل أمثلة حية على إخلاص وولاء التركمان لوطنهم العراق . كما ان ما قدمه ادباء التركمان في الادب والشعر وما قدمه العلامة التركماني الدكتور مصطفى جواد من خدمات جليلة في اللغة الا أمثلة حية تعبر عن مدى مساهمة التركمان كل من موقعه لبناء وخدمة هذا الوطن .

لقد استطاع النظام السابق التلاعب بالأرقام والبيانات الإحصائية للتركمان من خلال بعض المختصين المأجورين في مجال الإحصاء والجغرافية البشرية والذين أخذوا التوازن القومي العراقي على جداول الإحصاء كما اتبعت سياسات عنصرية اخرى لمسح الوجود التركماني في كركوك والمناطق التركمانية

ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها .

توركمن ايلي
صاحب الامتياز
الجبهة التركمانية العراقية
رئيس التحرير
عبدالقادر حجي اوغلو
مدير التحرير .. مازن قاورماجي
الهاتف / 2227528
عنوان البريد الإلكتروني
e-mail- erbil @turkmencephesi.org

دراسة حقيقية حول تعداد التركمان في العراق

الدول الفريدة التي يتكون مجتمعها من خليط متجانس من شعوب العالم حيث أن كندا وحدها تضم مواطنين من معظم دول العالم .

وعلى الرغم من احتضان كندا لهذه التشكيلة الواسعة من شعوب العالم واختلاف الثقافات والعادات والتقاليد فان الجميع سواسية أمام القوانين والواجبات ويتمتع جميع المواطنين بكافة حقوقهم القومية والسياسية والاجتماعية والثقافية دون استثناء .

ويحق أيضا للمتجنس بالجنسية الكندية والذي بلغ سن البلوغ حرية الانتخاب وترشيح نفسه في الانتخابات البلدية وانتخابات المقاطعة بغض النظر عن انتمائه القومية والدينية والطائفية حيث يتم الترشيح والانتخاب كل حسب كفاءته .

وقد أثبتت الإحصاءات الكندية في 2001م أن نسبة الناطقين باللغة الإنكليزية هي 69.1% والناطقين باللغة الفرنسية هي 22.9% بينما تكون نسبة الناطقين باللغة الام هي 18% والتي تشمل أكثر من 100 لغة . وعلى الرغم من أن نسبة الناطقين بالفرنسية هي أقل من نصف الناطقين بالإنكليزية نجد أن معظم الوظائف الحكومية وعدد من الرؤساء الذين حكموا كندا هم من الأصول الفرنسية مما يؤكد لنا أن الأرقام والنسب المئوية لا أهمية لها أمام الحقوق والواجبات .

وتتطبق نفس الحالة في سويسرا حيث تعتبر اللغات الألمانية 74% والفرنسية 20% والإيطالية 4% والرومانش) الرومانية القديمة) 1% لغات الدولة الرسمية مما يؤكد لنا مرة أخرى أن النسب المئوية والارقام لا تأثير لها في تطبيق الديمقراطية

قبل آلاف السنين رغم اتباع الانظمة العراقية السابقة وخاصة النظام البعثي مختلف الوسائل لصهرهم وتشتيت شملهم من خلال اتباع سياسة الاضطهاد والقتل والتهمير القسرية والتطهير العرقي وتعريب المناطق التركمانية وخاصة في كركوك وهدم القرى والارياف والمناطق السكنية التركمانية داخل مدينة كركوك والاستيلاء على الاراضي الزراعية وبجحج ملفقة وترحيل آلاف العوائل التركمانية .

ورغم إصرار التركمان المستميت على البقاء في مناطقهم والدفاع عن الحقوق المشروعة فان هذه السياسات الغادرة لم تمنع آلاف العوائل التركمانية من الهجرة الى دول الجوار والدول الغربية وخاصة في بداية الثمانينات من القرن الماضي .

فبينما كانت دول العالم تخطط لاجداد وسائل الراحة وسبل العيش الرغيد لمواطنيها كان النظام الصدامي البائد منشغلا في تطبيق سياسة التطهير العرقي ضد التركمان البالغ عددهم أكثر من ثلاثة ملايين نسمة في العراق موزعين على المحافظات العراقية الست (الموصل وكركوك وبغداد وديالى) .

ان بعض الدول التي لا يتجاوز عدد سكانها البضعة الاف قد فرضت نفسها ضمن الدول التي تحترم حقوق الانسان لما قدمته من خدمات جليلة لمواطنيها ولما يتمتع أفرادها من الحقوق المشروعة ضمن حدود الدولة وخارجها ناهيك عن الاختلافات والتنوعات القومية والدينية والطائفية . وتتصدر سويسرا وكندا قائمة الدول التي تحترم حقوق الانسان وتعتبر من

يكافح من أجل نيل حقوقه المشروعة في العراق الموحد . وأردت أيضا إظهار الاعداد الحقيقية والمخفية للتركمان في العراق والمخططات التي حاولت وتحاول تصغير شأن التركمان والتقليل من أعدادهم وأهميتهم . إن كفاءة الدول والشعوب المتحضرة لا تقاس بسعة مساحاتها ولا بكثافة سكانها ولا بالارقام التي تزين جداول الحسابات والاحصاء بل بنظرتها الفعلية لحقوق المواطنة ومدى احترامها للمواثيق الذي يتشكل منها المجتمعات المعاصرة

ضمن الاعتبار الديمقراطية التي تحفظ حقوق الانسان تحت مظلة القوانين الشرعية الدولية . كما أن عدد النفوس والنسب المئوية يجب أن لا يؤخذوا بنظر الاعتبار كمييار أساسي لمنح الحقوق والحريات بل يجب صياغتهما دستوريا لضمان حفظ الحقوق المشروعة للمواطنين . وبالرغم من أن عملية التعداد العام للسكان هي من الظواهر الحضارية التي تحتاجه الدول لإجراء بيانات إحصائية ودراسات تنموية منها معرفة عدد السكان بعد الحرب ومعدل النمو السكاني وعدد الولادات والوفيات والدراسات الخاصة بالاقتصاد والصناعة والتعليم والصحة ومآرب اخرى فان الإحصاءات التي جرت في العراق منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وخاصة في عهد النظام العراقي السابق كانت إحصاءات استخبارية استهدفت التركمان بالدرجة الأولى لتثبيت المعلومات اللازمة لمسح الهوية التركمانية في كركوك بصورة خاصة وفي العراق بصورة عامة .

لقد تمسك التركمان بالارض التي استوطنوها

يتعرض التركمان اليوم الى نمط جديد من الظلم والاضطهاد والاجحاف بحقوقهم المشروعة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية تحت شعار (كلنا يشارك اليوم في بناء العراق الجديد) بالرغم من مواقفهم الوطنية المشرفة والتضحيات التي قدموها من أجل الحفاظ على وحدة العراق أرضا وشعبا . ولا أدري من المعنى بكلمة (كلنا) ؟ وهل المقصود أن جميع الاطراف العراقية من العرب والاكرد والتركمان والاشوريين وباقي الاطراف العراقية الأخرى سيشاركون في بناء العراق الجديد ؟ أم أن المجتمعين تحت هذه الكلمة هم المعنيون فقط ؟ ولكن تبين من خلال الانعكاسات السلبية الواضحة وما يتعرض له التركمان من الإجحاف وهضم حقوقهم المشروعة بعد سقوط النظام ان هذه الكلمة لا تشملهم وان التركمان سيبقون خارج أسوار المدينة .

أن إبعاد التركمان عن المشاركة في ادارة العراق الجديد ظهرت بصورة واضحة منذ البداية ، فبعد سقوط النظام السابق استبعد التركمان من المشاركة في مجلس الحكم ، وظهر الإجحاف الحقيقي عند صياغة قانون إدارة الدولة المؤقت حيث لم يدرج التركمان كقومية أساسية ثالثة في العراق رغم عددهم البالغ أكثر من ثلاثة ملايين نسمة ويمثلون 13% من مجموع نفوس العراق وعلى أقل تقدير .

كاريكاتير

